بناء اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبي بعض الرياضات

*أ.د/ منى مختار المرسى

**أ.م.د/ زهراء عبد المنعم الشرقاوي

المقدمة ومشكلة البحث

يهتم علم النفس المعرفي بمحاولة التعرف على الحقائق الكافية عن نظام الذاكرة، فالعامل الحاسم في أي نجاح يرتبط بالتعلم، أو الأداء، أو الأنشطة الاجتماعية هو الطريقة التي نسترجع بها المعلومات، والعلاقات، والعمليات من الذاكرة، وتطبيق ما يتم استرجاعه وتوظيفه من أجل الوصول إلى أشياء جديدة مبتكرة ملائمة للحياة. إذ أن الذاكرة تلعب دوراً حاسماً و فعالاً في كل جديد يتوصل إليه الفرد، وحلوله للمشكلات التي تواجـــهه بالصورة التي يرضى بها الفـــرد عن نفـــسه ويـــخدم من خلالها نفـــسه والآخرين في المجتمع .

يعتبر تجهيز المعلومات من الموضوعات الهامة التي لها دوراً مؤثراً فى فهم العمليات النوعية المتضمنة في أداء المهام المعرفية ومحاولة الوصول إلى فهم أعمق لكيفية استرجاع الأفراد المعلومات المختزنة في الذاكرة وما يتم من معالجات وإمكانية استخدامها في مواقف جديدة، و يتمثل ذلك في الدراسة العلمية للعمليات المعرفية حيث يهتم بكيفية الانتباه للمعلومات في البيئة المحيطة والحصول عليها، وكيفية تحويل وتخزين هذه المعلومات في الذاكرة، وكيفية استرجاع هذه المعلومات من الذاكرة واستخدامها في حل المشكلات (16:8)

فالفرد يستقبل المعلومات كحوافز ومثيرات من البيئة المحيطة عبر قنواته الحسية المختلفة على شكل مدخلات، وعبر الذاكرة تجرى عمليات الجمع ثم تصنيف المعلومات وعزل أو فصل ذات العلاقة ثم ترميزها وتشفيرها ليتم خزنها بانتظار لحظة استدعائها على شكل مخرجات التي تأخذ الطابع السلوكي الذى يأخذ أنماطا مختلفة وتكون الحركة مرافقة له فى اغلب تلك الحالات ولكن ولأسباب عده منها وراثية، ولادية، حياتية، اجتماعية، فقد جعلت الأفراد متباينين فيما بينهم فى قدراتهم الذهنية والحركية (2:12)، (23: 109).

---

*أستاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية الرياضية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة حلوان .

**أستاذ مساعد بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعه حلوان .

اهتم الباحثون بعلاقة المدخلات التي تدخل إلى الإنسان وتخرج عنه فى شكل استجابات وقد يطغى عليها الطابع الحركى المرافق للسلوك الناتج، وعند ظهور النظرية" المعرفية أو الإدراكية"و بسبب صعوبة الفهم للعمليات العصبية وأماكنها داخل العقل البشرى لذا لجأ الباحثون إلى دراسة عملية تجهيز ومعالجة المعلومات (3:12) .

ولقد حددت النظرية المعرفية عدد من الخصائص التي تشكل أهم الأسس التي يقوم عليها التعلم المعرفى بصفة عامة، ونظرية تجهيز المعلومات بصفة خاصة أهمها ما يلى :

- العمليات المعرفية فعالة ودقيقة، فحجم المعلومات المحمولة فى الذاكرة أو التى يتم توظيفها فى التعامل اليومى مع البيئة على درجة عالية من الفعالية والدقة، من خلال قاموس المفردات اللغوية والأفكار والجمل والحقائق والقوانين والتواريخ والأسماء التي يتعامل من خلالها الفرد ويستخدمها بكفاءة وفعالية ودقة فى صياغة واتخاذ مختلف القرارات، فنظام معالجة المعلومات لدى الفرد ينطوي على إمكانات مرنة وفعالة فى أداء العمليات المعرفية لكافة وظائفها للفاعلية والدقة المرجوة.
- العمليات المعرفية يرتبط كل منها بالآخر أي مترابطة فيما بينها ولا يعمل أي منها منعزل عن باقى العمليات الأخرى وإنما تعتمد فى أدائها على وظائفها على التكامل والاتساق، فمثلا اتخاذ القرار يعتمد على الإدراك والذاكرة والمعلومات العامة واللغة والتفكير كما أن العمليات العقلية العليا تعتمد على تكامل العمليات المعرفية الأساسية فحل المشكلات والاستدلال المنطقي واتخاذ القرار على درجة عالية من التعقيد (6: 73).

ويُنظر لاتجاه تناول المعلومات العقلية مثل عمليات الإحساس والإدراك والذاكرة والتفكير والتجهيز على أنها متصل من النشاط المعرفي الذي يمارسه الأفراد في مواقف الحياة المختلفة ومن الصعوبة فصل هذه العمليات عن بعضها البعض لأنها متبادلة في الاعتماد على بعضها، أما ما يحدث في تناول كل عملية على حدة إنما هو أمر تعسفي من أجل الدراسة الدقيقة بهدف الكشف عما تتضمنه كل عملية من نشاط مميز يعتمد في الغالب على نشاط العمليات الأخرى (17:3)، وبالتالي يسهم بصورة جادة في تكوين نماذج متوقعة للمراحل التي تخضع لها المعلومات بدءاً من مرحلة إدخال المعلومات حتى تكوين الاستجابات، وهو ما يمكن استخدامه في تعديل نماذج النظريات المعرفية المختلفة للفرد بتدريبه على الخطوات الصحيحة والاستراتيجيات الفعَّالة لحل ما يعترضه من مشكلات والذي يسهم بدوره في تطوير وتنمية مهارات الفرد الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية. (21:8).

ويُعرف" رجب الميهى٢٠٠٢م" تجهيز المعلومات بالتحركات التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات التي تقدم له بدءاً من إثارة انتباهه وحتى صدور الاستجابة والتي نعتمد على طريقته في معالجة المعلومات وتشفيرها وتنظيمها وتمثيلها وإعادة صياغتها وتخزينها في داخل بنيته المعرفية (9: 124).

وعرّفها "عبد السميع رزق 2004 م" مجموعة الآليات والمهارات المتعلمة والتي تنطوي على توظيف الأنشطة العقلية أو المعرفية المتنوعة والعمليات التنظيمية التي تحدث بين عمليتي استقبال المعلومات واستعادتها أو تذكرها أو بين مدخلات الذاكرة ومخرجاتها(13:91).

كما عرّفها "مصعب علوان 2009م " بأنها مجموعة من المهارات المعرفية المنتظمة التي تحدث أثناء استقبال الفرد المعلومات وتحليلها وتفسيرها داخل عقله واستعادتها وتذكرها حينما تتطلب ذلك وخاصة عند بروز مشكلة ما تحتاج إلى حل من الفرد نفسه (24 : 8).

وعرّفتها كلٌ من "إيمان شهاب، وانتظار جمعة، ومروة موسى 2012م" بأنها طريقة الفرد المميزة ومستوى استقباله ومعالجة للمادة المتعلمة وكيفية تعميمه وتميزه وتحويله وتخزينه لها، وكم وكيف الترابطات التي يستحدثها أو يشتقها أو ينتجها بين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة فى البناء المعرفي له (5: 72).

وتعد المكونات الأساسية والرئيسية لنظام تجهيز المعلومات لدى الإنسان كالتالي :

١ - نظام تخزين المعلومات الحسى:

يقوم هذا النظام بدور هام لعمليات الذاكرة ويتمثل في نقل صورة العالم الخارجي بدرجة كبيرة من الدقة والكمال كما تستقبلها حواس الإنسان، ومدة بقاء هذه 0.1– 0.5 من الثانية مما يبين مدى سرعة الصورة في العادة تتراوح ما بين ٠ - 1 استقبال أجهزة الحس للمعلومات الواردة إليها من المثيرات، وعادة ما ترتبط عملية تخزين المعلومات الحسية البصرية بخصائص زمن الاستجابة في النظام الحسي البصري ويستغرق الفرد في استخلاص معنى المعلومات التي تستقبلها الحواس من المثيرات الخارجية فترة زمنية أطول من الفترة الزمنية التي يستغرقها ظهور المثير أو الموضوع المرئي أمام الفرد، مما يجعل نظام تخزين المعلومات الحسي يؤدي دوراً هاماً بالنسبة لعمليات الإدراك والتعرف لكي تتعامل مع المعلومات الواردة إليها من هذا النظام (4: 129) . وتأتي المعلومات إلى هذا المخزن من المستقبلات الحاسية ويفترض أنه ذو سعة تخزين كبيرة حيث تخزن فيه كل المعلومات التي ترد من الحواس غير أن هذه المعلومات سرعان ما تخبو فزمن بقائها فيه يتراوح بين 0.1– 0.5 من الثانية(8 : 32).

2- نظام الذاكرة قصيرة المدى:

وتختص الذاكرة قصيرة الأمد بالاحتفاظ بالمعلومات للحظات قصيرة تكفي لانتقالها إلى الذاكرة طويلة الأمد أو الاستخدام لتلك المعلومات مباشرة، فالمعلومات التي تحظى بقدر من الانتباه في المخزن الحسي تخضع لعملية هامة بعد ذلك مهمتها التعرف على النمط والتي فيها يحاول الفرد اشتقاق معاني لهذه الكلمات والمعلومات حيث إن هذه المعلومات تنتقل إلى الذاكرة قصيرة الأمد حيث إن سعة تخزينها محدودة وهي لا تستطيع الاحتفاظ بأكثر من حوالي تسعة عناصر في الوقت الواحد ومدة بقاء المعلومات في هذا المخزن حوالي ١٥ ثانية (15 :187).

٣ -نظام الذاكرة طويلة الأمد:

تعتبر الذاكرة طويلة الأمد أهم نظم الذاكرة الثلاث، وأشد هذه النظم تعقيداً حيث إن إمكانية نظام تخزين المعلومات الحسي ونظام الذاكرة قصيرة الأجل محدود للغاية، فالنظام الأول لا تتعدى حدوده أجزاء من الثانية في حين لا يستطيع نظام الذاكرة قصير الأجل تخزين أكثر من عدة عناصر من المعلومات لا تزيد في أغلب الأحوال عن عشرة عناصر،فكل المعلومات التي تبقى في الذاكرة إلى أكثر من دقائق معدودة تدخل في نطاق نظام الذاكرة طويلة الأجل ويشمل ذلك كل الخبرات المتعلمة بما فيها قواعد اللغة التي يمارسها الفرد مما جعل عملية تجهيز المعلومات على جانب كبير من الأهمية في تفسير كيفية اتصال الفرد بالعالم المحيط به والتعامل معه، حيث تتم في بعض الأحيان وفي بعض مراحل هذه العملية تعلم الفرد لكثير من المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة ثم استرجاعها في الوقت المناسب (4 : 151).

ويعتبر الانتباه إحدى العمليات الأكثر أهمية في نظام الذاكرة ويتوقف على احتمال امتصاص المعلومات التي في الذاكرة قصيرة المدى بواسطة الذاكرة طويلة المدى، حيث على الرغم من قدرة الإنسان على توجيه انتباهه نحو مثيرات معينة إلا أن هناك دلائل ما يوحي بأنه لا يستطيع أن يعالج إلا كمية محدودة في وقت آخر. حيث إن معالجة المعلومات تبدأ بمثيرات ومدخلات من البيئة الخارجية كالضوء والحرارة، ومتى تتم عملية المثيرات يجب أن تثير استجابة موجهة وتركز انتباه الفرد على المثير، ويتم تخزين المثير من البيئة بطريقة مختصرة

في المخزن الحساس، ويحدد الانتباه ما يمكن أن يحدث بعد ذلك، وإذا لم يتم الانتباه للمعلومات الجديدة فإنها تنسى وتتلاشى أما إذا انتبه الفرد إليها فإنها تنتقل من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة العاملة، حيث إن طاقة التخزين في هذه الذاكرة محدودة، وإذا تم ترميز المعلومات في هذه الذاكرة فإنها ستحافظ على تركيز الانتباه أو يتم نقل هذه المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى (11 : 235،236). أما بالنسبة إلى العلاقة بين الإدراك والذاكرة في تجهيز

المعلومات فالإدراك يعمل على توضيح الأفكار الرئيسية التي يتم فيها التركيز عليها عند تعلم مهمة تعليمية ما ويمكن أن يوظف الإدراك في عملية الاستيعاب والفهم والتذكر، فعملية تخزين المعلومات وفق منظور الإدراك لها مزايا عديدة مثل استحضار الخبرات السابقة للفرد وتذكرها فبظهور المنبه يتذكر الفرد الكثير من صفاته كما تساعد المخططات الإدراكية في المساهمة في إدراك العلاقات بين المفاهيم (7 : 19).

وقد بدأت حركة القياس العقلى فى المجال الرياضى مع أوائل هذا القرن من خلال الاختبارات المعملية للأداء كقياس زمن الاستجابة البسيط والمركب والذي ثبت عدم قدرته الكافية على التنبؤ بنجاح اللاعب فى المنافسات الرياضية والتي تحظى بالعديد من الجوانب الدافعية والانفعالية، فهذا القياس لا يُعد مؤشراً على السرعة التي يمكن أن تؤدى إلى إصدار القرارات الصحيحة فى مواقف المنافسة المعقدة . وبدأ علماء النفس فى أوروبا بالبحث عن وسائل وأدوات أفضل مثل استخدام الاختبارات الميدانية من واقع طبيعة الأنشطة الرياضية المختلفة والتي فيها يتم تقويم اللاعب أثناء اشتراكه فى المنافسات الرياضية باستخدام الملاحظة الموضوعية أو التصوير بالفيديو للتعرف على القدرة على إصدار القرارات، تركيز الانتباه، تطبيق الاستراتيجيات والاستراتيجيات البديلة عند مواجهة المواقف الضاغطة. كما يتم تعريض اللاعب أو مجموعة من اللاعبين لاختبارات موقفية سابقة الإعداد والتقويم يتم من خلال محكمين لا يعرف اللاعب بوجودهم(18: 87، 88) .

وتتضح مشكلة البحث فى أن اللاعب يُمثل محور الاهتمام فى العملية التدريبية وبالرغم من توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية من مدربين على أعلى مستوى، وإداريين مؤهلين، ووضع البرامج المختلفة والتنسيق بين كافة هذه الاماكانات لضمان أفضل أداء وانجاز رياضي. إلاّ أنه قد يضيع الوقت والجهد والمال دون تحقيق الأهداف المرجوة وذلك قد يكون نتيجة افتقار اللاعب القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات وسرعة اتخاذ القرار السليم للمواقف التى يتعرض لها أثناء المنافسات وهذا يُبنى على قدرته على استخدام العمليات العقلية المعرفية بكفاءة كونها متغيرات تتأثر وتؤثر فى الأداء، وهذه العمليات العقلية تضم الذاكرة والتفكير والانتباه والتذكر والإحساس وكيفية استخدام الرموز اللغوية وعمليات تجهيز واستقبال ومعالجة المعلومات، وهذا ما دفع الباحثتان لاختيار موضوع معالجة وتجهيز المعلومات لكونها تُعد من أهم المهارات المكتسبة وتتمثل فى المهارات التي يتعلم منها اللاعب كيف يوظف عملياته العقلية في الأداء، والتذكر والتفكير وحل المشكلات، وعندما يكتسب إستراتيجية معرفية جديدة فإن هذه الإستراتيجية

يمكن تطبيقها فى أى موقف مهما كانت ظروف المنافسة وتجعله قادراً على انتقاء عمليات معينة وترك أخرى في الحال من أجل انجاز المهمة المستهدفة بنجاح .

وعلى ضوء ما سبق تتضح أهمية هذا البحث فى محاولة لبناء أداة قياس هى " اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات" حتى تتمكن الباحثتان من معرفة مدى قدرة اللاعبين من الجنسين على تجهيز ومعالجة المعلومات .

أهمية البحث والحاجة إليه

1. يُعد البحث إضافة علمية جديدة فى مجال علم النفس الرياضى ومجال تجهيز ومعالجة المعلومات للرياضيين للارتقاء بمستوى الفرق الرياضية، والمنافسة على المستوى العالمى وذلك من خلال الاستفادة من اداة القياس الجديدة .
2. التعرف على مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات يسهم فى وضع برامج تدريب عقلى لتطوير أساليب تجهيز ومعالجة المعلومات لديهم لحل المشكلات التى قد تعترضهم أثناء المواقف الحرجة فى المنافسات الرياضية .
3. يوجه نظر العاملين فى المجال الرياضى لأهمية الاختبارات العقلية المعرفية على الارتقاء بالمستويات الرياضية .

أهداف البحث

1. بناء اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات .
2. التعرف على مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات من الجنسين.
3. التعرف على الفروق فى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات وفقاً للجنس.

تساؤلات البحث

1. ما مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات من الجنسين؟ .
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات وفقاً للجنس ؟.

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة بالبحث

تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبين *

الطريقة التي يتعامل بها اللاعب مع المعلومات التي تقدم له بدءاً من إثارة انتباهه وحتى صدور الاستجابة والتي تعتمد على طريقته في معالجة المعلومات وتشفيرها وتنظيمها وتمثيلها وإعادة صياغتها وتخزينها في داخل بنيته المعرفية، وتتمثل فى المجال العقلى، والمجال الوجداني، والمجال النفس – حركي ".

المجال العقلى*

مجموعة الأداءات العقلية المنتظمة التي تحدث أثناء استقبال اللاعب للمعلومات بدءاً من عمليات الاستدعاء البسيط كالتذكر حتى العمليات المركبة كالتركيب وتحليل وتقويم المعلومات والمعارف والأفكار المرتبطة بالأداء .

المجال الوجدانى*

مجموعة أنماط السلوك الانفعالي المرتبطة بالمشاعر التى تظهر فى اتجاهات واهتمامات وتقدير وقيم اللاعب بدءاً من استقبال المثيرات وحتى تعميم تلك الاتجاهات والقيم داخل وخارج الملعب .

المجال النفس – حركي (السلوكي) *

مجموعة الاستجابات البدنية التى تركز على الحركات بدءاً من المكون البدنى والحركى وحتى مكون اللياقة واللعب وكيفية التحكم فيها وتوجيهها .

الدراسات المرجعية المرتبطة

في ضوء المسح للدراسات والبحوث المرتبطة، توصلت الباحثتان إلى بعض الدراسات التي تناولت تجهيز ومعالجة المعلومات وتم ترتيبها من الأقدم للأحدث كما يلى:

1. قامت كل من " إيمان شهاب، وانتظار مبارك، ومروة موسى" (2012م) بدراسة تهدف أعداد منهج للتعلم يتضمن معالجة المعلومات وفق البرمجة اللغوية العصبية السمعي– البصري– الحسي لتعلم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد، تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم الثنائي وقاموا بتطبيق اختبار معالجة المعلومات والبرمجة اللغوية العصبية واختبار التصويب فى كرة اليد، وذلك على عينة قوامها 54 من طالبات الصف الثاني في كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد، وقد أظهرت النتائج أن الطالبات ذوات البرمجة اللغوية العصبية الحسية لديهن قابلية لمعالجة المعلومات بشكل أفضل من ذوات البرمجة اللغوية العصبية السمعية والبصرية (5).
2. قامت " ميرفت السليمانى 2012م " بدراسة تهدف التعرف على أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وقد طبقت مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ إعداد " تورانس وآخرون 1984 م "، ومقياس أساليب التعلم إعداد " إلهام وقاد "، كما استخدمت مقياس أنماط التعلم والتفكير" تورانس وآخرون 1977م " كمحك للتأكد من صدق مقياس أنماط معالجة المعلومات،على عينة قوامها 249

طالبة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن النمط المتكامل هو أكثر أنماط معالجة المعلومات استخداماً، وأن متوسط نمط معالجة المعلومات الأيمن أعلى من الأيسر، كما لا توجد فروق بين طالبات التخصص العلمي والأدبي في أنماط معالجة المعلومات الأيمن والأيسر والمتكامل، لا توجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في أساليب التعلم" الخبرة المحسوسة، والملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة، والتجريب الفعال(25).

3. قامت " آلاء زهير 2011م " بدراسة تهدف للتعرف على المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب" الاستقلال مقابل الاعتماد " على المجال الإدراكي وفق الأنظمة التمثيلية " السمعي،البصري، الحسي" على طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية، على عينة قوامها 197 طالب، استخدمت اختبار الأنظمة التمثيلية، واختبار الأشكال المتضمنة إعداد " لمى الشيخلى "، واختبار المعالجة المعرفية للمعلومات، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين المعالجة المعرفية للمعلومات والاعتماد على المجال الإدراكي لذوى النظام السمعي والبصرى، وقد أوصت بإجراء دراسة للتعرف على مدى تأثير الأسلوب المعرفي للفرد على القادة الرياضيين من مدربين وحكام ومسؤولى الأندية الرياضية (2).

4. قام" مصعب علوان 2009م " بدراسة تهدف التعرف على العلاقة بين تجهيز المعلومات والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، تكونت العينة ٢٧٠ طالباً وطالبة بواقع ١٦٦ طالباً، 104 طالبة من مدرسة الصلاح الخيرية دير البلح، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي للتعرف على علاقة الارتباط بين كل من متوسطات مقياس تجهيز المعلومات، والقدرة على حل المشكلات من إعداد الباحث، وقد أظهرت أهم النتائج عدم وجود فروق جوهرية في مجالات مقياس تجهيز المعلومات تبعاً لمتغير الجنس في حين وجدت فروق جوهرية في المجال العقلي والدرجة الكلية لصالح الإناث عند مستوى 0.01 في مقياس القدرة على حل المشكلات لكن الفروق الجوهرية في المجال الوجداني لصالح الذكور وفي المجال الاجتماعي والدرجة الكلية لصالح الإناث في مقياس القدرة على حل المشكلات، وجود فروق جوهرية في مجالات مقياس تجهيز المعلومات تبعا لمتغير المستوى الدراسي، ووجود فروق في المجالين العقلي والاجتماعي والدرجة الكلية تبعاً لمقياس القدرة على حل المشكلات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي(24).

5. قام " محمد الرفوع"(2008م) بدراسة تهدف للتعرف على أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية فى الأردن وعلاقتها بالجنس والتخصص، على عينة قوامها 102 طالب و 140 طالبة، وقام الباحث بتعديل اختبار أساليب معالجة المعلومات، وقد

أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث لصالح الإناث، وأن التخصص العلمى يتفوق على التخصص الأدبي فى أساليب معالجة المعلومات (17).

6. قام " عامر سبع " (2007م) بدراسة تهدف لبحث عينتين متباينتين في مستوى التحصيل الأكاديمي والممارسة الرياضية واختبار قدرتهما على معالجة معلومات ذات طابع رياضي ضمن فترات زمنية متباينة في الطول بين قصيرة وطويلة نسبياً وأثر ذلك على أداء وتعلم بعض الحركات الوحيدة، استخدم الباحث المنهج التجريبى، وقام باستخدام جهاز مختبري لقياس الإحساس وذلك على 40 طالباً بواقع 20 طالباً من كلية التربية الرياضية جامعة بغداد 20 طالباً من كلية الطب الجامعة المستنصرية، وقد أظهرت النتائج أن الممارسة الرياضية تمنح مالكيها القدرة على معالجة المعلومات ذات العلاقة بها بشكل أكبر من تلك القدرة التي يمتلكها فاقدي تلك الممارسة رغم تفوقهم الأكاديمي (12).
7. قام "عبد الله الصافي 2000م" بدراسة تهدف إلى التعرف على الفروق فى استراتيجيات معالجة المعلومات فى ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي على عينة من طلاب الجامعة، على عينة قوامها 75 طالب وذلك من خلال أدائهم على مهام الاستدعاء المتسلسل للكلمات واختيار المصفوفات المتدرجة– المستوى المتقدم "رافن"، ومهمة لسرعة المعالجة، وكانت أهم النتائج وجود فروق لصالح طلاب القسم العلمي فى المعالجة المتتابعة والمتأنية، وفى صالح مرتفعي التحصيل فى المعالجة المتتابعة ومستوى المعالجة (14).

خطة وإجراءات البحث

1. المنهج المستخدم

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته لتحقيق هدف البحث .

2. **مجتمع وعينة البحث**

يمثل مجتمع هذا البحث لاعبي أندية الدرجة الأولى من الشباب والكبار لبعض الأنشطة الرياضية الجماعيـــة والفردية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية أعمارهم تتراوح مابيـــن 18 –22 سنة من أندية (الأهلي، الزمالك، الزهور، المقاولون، اتحاد الشرطة، طلائع الجيش، الترسانة، المعادى، 6 أكتوبر، الشمس، الصيد)، وكان قوام العينة الاستطلاعية 30 رياضي من الجنسين بغرض تقنين اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات ومن داخل المجتمع الأصلي، بينما كان قوام العينة الأساسية 104رياضى من الجنسين بغرض تطبيق البحث، جدول (1).

جدول (1)

توصيف عينة البحث (الاستطلاعية والأساسية) للاعبين من الجنسين

(ن= 134)

الأنشطة الرياضية	العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		الأنشطة الرياضية	العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية	
	اللاعبين	اللاعبات	اللاعبين	اللاعبات		اللاعبين	اللاعبات	اللاعبين	اللاعبات
كرة القدم	1	2	8	6	ألعاب القوى	1	2	8	13
كرة السلة	2	1	4	13	كاراتيه	3	5	14	9
كرة اليد	1	1	3	6	المصارعة	7	4	8	12
إجمالي العدد						15	15	45	59
						30		104	

3- أدوات جمع البيانات :استندت الباحثتان فى جمع بيانات هذا البحث على الوسائل التالية ؛

أ - تحليل الوثائق التى تمثلت فى المراجع العلمية المتخصصة والبحوث والدراسات المرتبطة، وشبكة الانترنت التى تناولت موضوع تجهيز ومعالجة المعلومات.

ب- المقابلات الشخصية مع بعض الرياضيين والمدربين المحليين والدوليين، والأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى .

4- أداة البحث : اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات"تصميم الباحثتان".

خطوات بناء اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات

- **الصورة المبدئية للاختبار**

أ- **تحديد محاور الاختبار،** توصلت الباحثتان من خلال دراسة وتحليل المراجع والدراسات والبحوث وعدد من المقابلات الشخصية لعدد من الأساتذة المتخصصين إلى تحديد 3 محاور هى (المجال العقلى - المجال الوجدانى - المجال السلوكى)، ووضع تعريفاً لها ثم عرضها على الخبراء ملحق (ب) وقد كانت الأهمية النسبية للمحاور على التوالى (33.87- 32.26 - 33.87) % .

ب- **تحديد عبارات كل محور وفق الأهمية النسبية للمحاور،** توصلت الباحثتان لعدد من العبارات تحت كل محور تتناسب مع مفهومه عددها 62 عبارة موزعة على 3 محاور ملحق(ج)، وقد قامت بعرض الاختبار على 6 خبراء .

ج- **الدراسة الاستطلاعية،** قامت الباحثتان بوضع عبارات الاختبار المكون من 3 محاور" المجال العقلى – المجال الوجدانى - المجال السلوكى "، 48 عبارة ملحق (د) وميزان

تقدير ثلاثي استجاباته هى تنطبق العبارة بدرجة (دائماً، أحياناً، نادراً) ودرجتها على التوالي (3، 2، 1)، وتم إعداد صفحة التعليمات وتطبيق الاختبار على 104 لاعب من الجنسين بغرض حساب المعاملات العلمية وذلك كما يلى :

حساب المعاملات العلمية لاختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات ؛

1- حساب معاملات الصدق، استعانت الباحثتان بعدة طرق لحساب الصدق هى :

أ- صدق المحتوى، حيث قامت الباحثتان بتحليل الدراسات والمراجع العلمية لتحديد المحاور واقتراح عبارات تحت كل محور .

ب- صدق المحكمين، قامت الباحثتان بعرض الاختبار على 6 خبراء ملحق (أ) من الأساتذة المتخصصين فى علم النفس الرياضي جدول (2) .

جدول(2)

أرقام العبارات المستبعدة والمضافة بعد العرض على الخبراء

فى اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات

ن = 6

م	محاور الاختبار	عدد العبارات قبل العرض	عدد العبارات بعد العرض	أرقام العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المضافة
1	المجال العقلى	21	16	3، 8، 10، 15، 18	ـــــ
2	المجال الوجدانى	20	16	7، 8، 14،15	ـــــ
3	المجال السلوكى	21	16	7، 8، 13، 14، 16	ـــــ
	الاختبار	62	48		

يتضح من جدول (2)، أنه وفقاً لآراء الخبراء المتخصصين على عبارات اختبار تجهيز المعلومات للرياضيين تم حذف عدد 14 عبارة، لذا أصبح الاختبار عدد عباراته 48 عبارة، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآرائهم، وتم موافقة الخبراء على ميزان التقدير الثلاثى(دائماً – أحياناً – نادراً)، ووضع مستويات تقدير لتفسير النتائج الخاصة باستجابات اللاعبين على اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات كالآتى" أقل من 50% تعنى لم تتحقق – من 50 إلى أقل من 75% تتحقق بمستوى متوسط – من 75 إلى 100% تتحقق بمستوى مرتفع .

ج- **صدق الاتساق الداخلى**، تم حساب معاملات الارتباط على عينه استطلاعية قوامها 30 رياضى من الجنسين للتحقق من مدى تمثيل عبارات اختبار تجهيز المعلومات للرياضيين ومدى ارتباط درجة العبارة بدرجة المحور جدول(4)، ومدى ارتباط درجة كل محور من المحاور بدرجة الاختبار ككل جدول(5)،

وجدول (3) يوضح الإحصاء الوصفى لعبارات الاختبار 48 عبارة موزعة على 3 محاور :

جدول (3)

الإحصاء الوصفي لعينة اللاعبين من الجنسين على

اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات

ن= 30

م	سَ	±ع	الالتواء	م	سَ	±ع	الالتواء	م	سَ	±ع	الالتواء	م	سَ	±ع	الالتواء
1	2.73	0.45	1.11-	13	2.53	0.63	1.03-	25	2.87	0.35	2.27-	37	2.53	0.57	0.73-
2	2.63	0.49	0.58-	14	2.40	0.67	0.69-	26	2.87	0.35	2.27-	38	2.70	0.54	1.62-
3	2.60	0.62	1.33-	15	2.27	0.69	0.41-	27	1.80	0.81	0.39	39	2.33	0.76	0.66-
4	2.67	0.48	0.75-	16	2.57	0.63	1.17-	28	2.70	0.54	1.62-	40	2.23	0.82	0.47
5	2.43	0.57	0.33-	17	2.57	0.63	1.17-	29	2.57	0.57	0.88-	41	2.17	0.59	0.04-
6	2.23	0.63	0.20-	18	2.60	0.62	1.13-	30	2.80	0.48	2.50-	42	2.13	0.73	0.21-
7	2.50	0.63	0.89-	19	2.70	0.60	1.19-	31	2.43	0.57	0.33-	43	2.53	0.73	1.26-
8	2.57	0.63	1.17-	20	2.07	0.83	0.13-	32	1.93	0.91	0.14	44	2.33	0.61	0.29-
9	2.50	0.63	0.89-	21	2.07	0.79	0.12	33	2.80	0.41	1.58-	45	2.40	0.56	0.20-
10	2.30	0.65	0.39-	22	2.03	0.81	0.06	34	2.97	0.18	5.48-	46	2.70	0.47	0.92-
11	2.57	0.50	0.28-	23	2.17	0.53	0.19	35	2.67	0.55	1.41-	47	2.43	0.57	0.33-
12	2.60	0.67	1.47-	24	2.63	0.67	1.64-	36	2.67	0.61	1.69-	48	2.83	0.46	2.93-

يتضح من جدول(3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة مابين 1.80 : 2.97 والانحراف المعيارى مابين 0.18 : 0.91 ، وأنه لابد من حذف العبارة رقم 34 للحفاظ على اعتدالية العينة حتى تقع جميع الاستجابات بين ± 3، وبذلك يصبح عدد عبارات الاختبار 47 عبارة ملحق (هـ).

جدول (4)

معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور التى ينتمى اليها اختبار

تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات

ن =30

المحاور / العبارات	معامل الارتباط		
	المجال العقلى	المجال الوجدانى	المجال السلوكى
1	0.261	**0.603	**0.673
2	0.320	**0.537	**0.667
3	*0.401	0.263	*0.374
4	**0.631	0.280	**0.676
5	0.092	0.295	0.089
6	0.282	**0.566	**0.639
7	**0.662	0.120	**0.671
8	**0.634	*0.365	**0.603
9	**0.589	*0.427	**0.546
10	0.311	*0.427	**0.508
11	0.315	0.122	**0.534
12	**0.777	*0.395	*0.399
13	0.283	**0.552	0.135
14	0.052	0.060-	**0.524
15	*0.427	**0.587	0.304
16	0.209	**0.509	

** قيمة (ر)عند مستوى معنوية 0.01 = 0.463 * قيمة (ر) عند مستوى معنوية 0.05=0.361

يتضح من جدول(4)، أنه بحساب صدق الاتساق الداخلى بإستخدام طريقة"بيرسون" تبين عدم وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 أو 0.05 بين العبارة رقم 1، 2، 5، 6، 10،11، 13، 14، 16 بالدرجة الكلية لمحور المجال العقلى، والعبارة رقم 19، 20، 21، 23، 27، 30 بالدرجة الكلية لمحور المجال الوجدانى، والعبارة رقم 37، 45، 47 بالدرجة الكلية لمحور المجال السلوكى، مما يوضح عدم اتساقهم مع المحور وهذا يتطلب حذفهم للحفاظ على اتساق المحور وعباراته، وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس 29 عبارة ملحق(و).

جدول(5)

معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية

لاختبار تجهيز ومعالجة المعلومات

ن=30

محاور الاختبار			قيم (ر) بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس
المجال العقلى	سَ	17.70	*0.834
	±ع	2.84	
المجال الوجدانى	سَ	25.20	*0.757
	±ع	3.34	
المجال السلوكى	سَ	29.23	*0.888
	±ع	4.34	
الدرجة الكلية	سَ	72.13	
	±ع	8.74	

* قيمة(ر) عند مستوى معنوية 0.01 = 0.463

يتضح من جدول(5)،أنه بحساب صدق الاتساق الداخلى بطريقة " بيرسون " تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 بين جميع محاور الاختبار وبين الدرجة الكلية لاختبار تجهيز المعلومات للرياضيين حيث تراوحت قيم الارتباط بين 0.757، 0.888، وهذا يدل على تميز هذا المقياس بمعامل صدق مرتفع.

2- حساب معاملات الثبات

قامت الباحثتان بإيجاد معامل الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها 30 رياضي من الجنسين من نفس مجتمع البحث، فكلما اقترب معامل الارتباط من الواحد الصحيح زاد الثبات جدول (6)

جدول (6)

معامل ألفا كرونباخ لاختبار تجهيز المعلومات للرياضيين

ن = 30

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد الحذف
المجال العقلى	**7**	**0.77**	**1، 7**	**5**
المجال الوجدانى	**10**	**0.72**	**10، 17**	**8**
المجال السلوكى	**12**	**0.81**	**20**	**11**
مجموع الاختبار		**0.88**		
عدد عبارات الاختبار	**29**			**24**

يتضح من جدول (6)، أن الاختبار أصبح يتميز بمعامل ثبات أفضل وذلك بعد حذف عدد 5 عبارات نظراً لأنها تؤثر سلبياً على ثبات الاختبار لارتفاع قيمتها عن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور التى تنتمى إليه أو للمجموع الكلى للاختبار وأصبح عدد عباراته 24 عبارة ملحق (ح)، كما أن معامل ألفا للمحاور تراوح بين 0.77 : 0.81 جميعها أقل من معامل ألفا للمجموع الكلى للاختبار والذى بلغ 0.88 وذلك يدل على وجود ثبات عالٍ وقوى للاختبار ككل .

قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار ملحق (ح) على عينة عشوائية قوامها 104 رياضى من الجنسين، ثم قامتا بجمع البيانات وتصحيحها ثم تصنيفها وجدولتها ومعالجتها .

5- المعالجة الإحصائية للبيانات

إستعانت الباحثتان بالمعالجات الإحصائية التالية :

- الإحصاء الوصفى(المتوسط الحسابى- الانحراف المعيارى – معامل الالتواء).
- الفروق بين المتوسطات T.Test
- معامل ألفا كرونباخ .
- معامل الارتباط لـــ بيرسون .

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

تحقيقاً لهدف البحث وتساؤلاته تستعرض الباحثتان ما توصلوا إليه من نتائج مصنفة على النحو التالى:

1- عرض النتائج الإحصائية للتعرف على مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات من الجنسين.

أ- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للصورة النهائية للاختبار المكون من 24 عبارة و 3 محاور لعينة البحث الأساسية جدول (7).

جدول (7)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والنسبة المئوية لاستجابات عينة اللاعبين من الجنسين على اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات

ن = 104

عينة اللاعبات (59)								عينة اللاعبين(45)							
م	±ع	سَ	%	م	±ع	سَ	%	م	±ع	سَ	%	م	±ع	سَ	%
1	0.6	2.6	87	14	0.5	2.8	93.8	1	0.6	2.6	86.7	14	0.4	2.8	94.8
2	0.5	2.6	88.1	15	0.5	2.7	90.4	2	0.6	2.7	88.9	15	0.6	2.7	90.4
3	0.6	2.6	88.1	16	0.5	2.7	89.3	3	0.6	2.5	83.7	16	0.5	2.7	88.7
4	0.5	2.6	87.6	17	0.7	2.5	84.8	4	0.7	2.4	80	17	0.9	2.2	74.1
5	0.6	2.6	88.1	18	0.6	2.5	81.9	5	0.7	2.5	82.2	18	0.7	2.3	77.8
العقلى	1.5	131.2	87.8	19	0.7	1.9	65.5	العقلى	2	12.6	84.3	19	0.7	2.3	77
6	0.6	2.6	86.4	20	0.8	2.3	75.1	6	0.5	2.8	93.3	20	0.8	1.9	65.2
7	0.6	2.6	88.1	21	0.5	2.8	92.7	7	0.6	2.7	90.4	21	0.9	1.8	60.7
8	0.4	2.9	94.9	22	0.5	2.2	74.6	8	0.7	2.6	86.7	22	0.7	2.4	79.3
9	0.5	2.8	92.7	23	0.7	2.3	76.3	9	0.5	2.8	92.6	23	0.7	2.4	79.3
10	0.6	2.7	89.8	24	0.7	2.4	78.5	10	0.4	2.8	91.9	24	0.5	2.7	90.4
11	0.4	2.8	93.8	السلوكى	3	27.1	82.1	11	0.5	2.7	90.4	السلوكى	3.5	26.3	79.8
12	0.7	2.6	85.3	المجموع	5.6	60.7	84.3	12	0.5	2.7	91.1	المجموع	6.4	60.4	83.9
13	0.6	1.5	49.2					13	0.7	2.4	78.5				
الوجدانى	2.3	20.4	85					الوجدانى	2.3	21.4	89.4				

يتضح من جدول (7)، أن متوسط استجابات عينة اللاعبات على اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات تراوح بين 1.5 : 2.9 للعبارات، وتراوح بين 13 :27.1 للمحاور، أما المتوسط لمجموع الاختبار حقق 60.7 . بينما متوسط استجابات عينة اللاعبين تراوحت بين 1.8: 2.8 للعبارات، وتراوح بين 60.7: 26.3 للمحاور، أما المتوسط لمجموع الاختبار حقق 60.4 . النسبة المئوية لاستجابات عينة اللاعبات على اختبار تجهيز المعلومات تراوح بين 49.2: 94.9% للعبارات، وتراوح بين 82.1: 87.8 %، أما النسبة المئوية لمجموع الاختبار حققت 84.3% . بينما النسبة المئوية لاستجابات عينة اللاعبين على اختبار تجهيز المعلومات تراوحت بين 1.8 : 94.8 للعبارات، وتراوحت بين 79.8: 89.4 %، أما النسبة المئوية لمجموع الاختبار حققت 83.9 % .

ب- تم ترتيب محاور اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات وفقاً لنوع الجنس جدول (8) .

جدول (8)

النسبة المئوية لمحاور اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات بين الجنسين

عينة اللاعبات		عينة اللاعبين	
ترتيب المجالات	النسبة المئوية	ترتيب المجالات	النسبة المئوية
العقلى	%87.8	الوجدانى	%89.4
الوجدانى	%85	العقلى	%84.3
السلوكى	%82.1	السلوكى	%79.8

يتضح من جدول(8) ان، النسبة المئوية لاستجابات عينة اللاعبات على اختبار تجهيز المعلومات للمجال العقلى تراوح 87.8 %، يليها المجال الوجدانى بنسبة 85%، ثم المجال السلوكى 82.1% . بينما النسبة المئوية لاستجابات عينة اللاعبين على اختبار تجهيز المعلومات للمجال الوجدانى تراوح 89.4 %، يليها المجال العقلى بنسبة 84.3%، ثم المجال السلوكى بنسبة 79.8%.

ج- عرض النتائج الإحصائية للتعرف على دلالة الفروق فى اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات وفقا للجنس جدول (9)،

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطات اللاعبين واللاعبات على اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبي بعض الرياضات

ن= 104

محاور الاختبار	لاعبات (59)		لاعبين (45)		قيمة ت
	سَ	± ع	سَ	± ع	
المجال العقلى	13.17	1.53	12.64	2	1.52
المجال الوجدانى	20.41	2.29	21.44	2.28	* 2.29
المجال السلوكى	27.09	3	26.33	3.50	1.18
مجموع الاختبار	60.66	5.64	60.42	6.37	0.20

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوى 0.05= 2

يتضح من جدول (9)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فى محور " المجال الوجدانى " لاختبار تجهيز ومعالجة المعلومات بين اللاعبين واللاعبات لصالح

اللاعبين . بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين واللاعبات فى مجموع اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات ومحوريه " العقلى – السلوكى ".

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج

1. مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالتساؤل الأول والذى ينص على " ما مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات من الجنسين؟ "

تم تفسير درجات اختبار " تجهيز ومعالجة المعلومات من الجنسين وفقاً للمستويات المتفق عليها من قِبَل الخبراء المتخصصين كما يلى :

أ- أظهرت نتائج جدول (7) أن تجهيز ومعالجة المعلومات لعينة اللاعبات توفرت بمستوى مرتفع؛ أما بالنسبة للمحاور قد تحققت كما يلى :

- محور المجال العقلى تحقق بمستوى مرتفع : وحققت جميع عباراته مستوى مرتفع تؤكد على أنه دائماً " اللاعبات يتمتعن بالعمليات العقلية كالتصور وحفظ المعلومات وتخزينها واسترجاعها التى تساعد على تطوير وتميز أدائهن"، فقد أكد " مصعب 2009م " أن اتجاه تجهيز المعلومات يعتبر أحد المداخل المعرفية للتعلم الذى يساعد الأفراد على عمليات استقبال المعلومات وتشفيرها وتخزينها ثم معالجة هذه المعلومات عن طريق اشتقاق العلاقات مع المعلومات المتمثلة فى البناء المعرفى، وعليه فإن قيام المتعلم بمثل هذه العمليات من شأنه أن يعطى صفة الوظيفية لتلك المعلومات، وبالتالى يستخدمها فى حل المشكلات التى تواجهه (24 : 4). كما أكد كل من" نوجير، استين، بونيل ; Nougier Stein ; Bonnel 1991م" على أن استراتيجيات الانتباه واتخاذ القرار تعتبر مؤشراً لإنجاز الأداء الجيد فى الرياضة، وأن مصادر الانتباه تشير إلى القدرة على معالجة المعلومات للموضوعات (33) .
- محور المجال الوجدانى تحقق بمستوى مرتفع: وقد حققت عبارة واحدة مستوى منخفض تؤكد على أن اللاعبات لاتخجلن اذا طلب منهن المدرب مراجعة خطط اللعب أمام زملائها، وترى الباحثتان أنه قد يرجع ذلك إلى تمتع اللاعبات بالجدية أثناء التدريب لأن الحياء والخجل لابد وأن يكون فى مواقف أخرى تمُس الأخلاقيات والمبادئ فلا حياء فى العلم والعمل والدين . بينما حققت العبارات الأخرى مستوى مرتفع تؤكد على أنه دائماً " اللاعبات يستمتعن بالأداء عندما يفهمن اشارات المدرب اثناء المنافسة، ويشعرن بالسعادة لتهيئتهن جيداً للمنافسة، والحالة النفسية الجيدة عندما يُدركن المواقف المتغيرة بسرعة، وتقدير الذات عندما يجتزن المواقف الصعبة سريعاً، والاطمئنان برضا المدرب عن أدائهن، والفرحة لثقة

المدرب بها واختيارها فى المواقف الصعبة، والاطمئنان باسترجاع الخطط مع المدرب قبل المنافسة، وقد يرجع إلى تمتع غالبية اللاعبات بسلامة بناء العقل فى حل المشكلات وتفسير المواقف المختلفة بعقلانية وبالتالي انعكاسه الايجابي على الناحية الوجدانية لديهن، وأن هناك تناغماً بينهن وبين المدرب مما يجعلهن فى حالة إنفعالية مُثلى تنعكس ايجابياً على أدائهن . وتتفق الباحثتان مع " كامل كتلو 2012م" أن تقييم الفرد الإيجابي أو السلبى لذاته يعتمد على علاقاته الاجتماعية، وأن عدم قدرة الفرد على الانتماء للآخرين قد يؤدى إلى تدنى مفهوم الذات، وتدنى الكفاءة الذاتية، وغياب الصحة النفسية (16: 81) .

محور المجال السلوكى تحقق بمستوى مرتفع: وقد حققت عبارتين مستوى متوسط تؤكد على أنه أحياناً " اللاعبات يشعرن بثقل الجسد عندما تعرف أن منافستها خسرت منها من قبل، وأحياناً ينفذن النظام الروتينى اليومى اللازم لتحقيق الإنجازات العالية، ترى الباحثتان أنه قد يرجع ذلك لقصور فى عقد دورات تثقيفية لزيادة وعى بعض اللاعبات بأهمية النظام الروتينى ودوره المؤثر فى تحقيق التميز الرياضى، كما أن التأهيل والإعداد النفسى والتدريب تحت نطاق الظروف التى تتميز بها المنافسات، واستخدام القوانين التى ضرورى لتنمية المهارات النفسية لديهن حتى يستطعن استخدامها للوصول بهن لحالة الطلاقة النفسية المثلى فقد أكد " علاوى 2006م " على أن الإعداد النفسى عملية طويلة المدى مستمرة مع اللاعب جنباً إلى جنب مع أنواع الإعداد الأخرى وتتضمن إكساب وتنمية الوعى بالذات الذى يجعل اللاعب قادر على التحكم فى أنماط التفكير والشعور والسلوك (20: 27)، كما أكد " علاوى 2012م" على استخدام مختلف الوسائل التى تسهم فى تعويد اللاعب على المواقف والظروف والأجواء المختلفة للمنافسات وخاصة ما يرتبط منها بالمنافسات الهامة التى سيشترك فيها حتى يمكن اكتسابه القدرة على التكيف لهذه المواقف المتعددة كمعرفة خصائص المنافسين، ستجرى بمقتضاها المنافسة، واستخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة فى المنافسة، والتدريب فى الأماكن التى ستجرى فيها المنافسة أو مماثلة لها (21 : 180،181) . أما العبارات الأخرى التى حققت مستوى مرتفع تؤكد على أنه دائماً " اللاعبات يتحركن بحيوية عندما تكون لياقتهن عالية، وينفذن تعليمات المدرب كما يطلبها أثناء التدريب، ويستعدن بالتدريب للمواقف التنافسية الصعبة، يتحركن بهمة ونشاط عند تشجيع المدرب لهن، ويشعرن بالإنهاك البدنى نتيجة التدريب الزائد، ويتحركن بحذر أثناء التدريبات العنيفة للحماية من الإصابة " . وقد يرجع إلى تمتع غالبية اللاعبات بعقلانية عالية

وعلى وعى ودراية بالمقومات والأساسيات التدريبية المطلوبة والتى تحتاجهن للوصول لأعلى المستويات الرياضية، ونقلاً عن " بياجيه" فإن الفرد عندما يتعرض لمثيرات وأوضاع جديدة فإنه يحاول البحث عن التوازن بين ما يدركه من المثيرات وأوضاع جديدة وما يملكه من بنية معرفية سابقة، فإذا كانت هذه البنية المعرفية قادرة على معالجة تلك المثيرات تستمر حالة التوازن، أما إذا كانت هذه البينة المعرفية السابقة غير قادرة على معالجة المثيرات فإن الفرد يصل إلى حالة عدم التوازن، وهنا لابد من استعادة التوازن من خلال عمليتى التمثيل والمواءمة، ففى عملية التمثيل يتم استقبال المدركات الجديدة ووضعها فى تراكيب معرفية موجودة عند الفرد، أما المواءمة فيتم تعديل هذه الأبنية المعرفية لتناسب ما يستجد من مثيرات (22: 135). وأن اللاعبات دائماً " يؤدين بمستوى منخفض عندما يجدن منافس قوى، ويعجزن عن تنفيذ توجيهات المدرب عند أول انذار لهن، ويفقدن اتزانهن لإدراكهن أن قدرة المنافس تفوق قدراتهن ربما يرجع ذلك إلى المواقف الضاغطة التى قد يتعرضن لها . فقد أكد " علاوى 2006م " على أهمية الاعداد النفسى المباشر قبيل الاشتراك الفعلى فى المنافسة ويطلق عليه الروتين العقلى أو التعبئة النفسية وتتأسس على تنمية وتطوير وتدريب الجوانب النفسية (العقلية) وهى الوعى بالذات، ودافعية الانجاز الرياضى، والمهارات النفسية " العقلية" لتحقيق أفضل أداء (32:20). ويؤكد " ناكاموتو، و موري Nakamoto & Mori 2008م " على ان زمن رد الفعل يعد مؤشراً لمستوى الخبرة فى الرياضات التى تحتاج إلى اتخاذ قرارات معنية (32).

ب-كما أظهرت نتائج جدول (7) أن تجهيز ومعالجة المعلومات لعينة اللاعبين توفر بمستوى مرتفع ووفقاً للمحاور تحققت كما يلى :

- محور المجال العقلى تحقق بمستوى مرتفع: وقد حققت جميع عباراته مستوى مرتفع تؤكد على أنه دائماً " اللاعبين يتمتعن بالعمليات العقلية كالتصور وحفظ المعلومات وتخزينها واسترجاعها التى تساعد على تطوير وتميز أدائهن، حيث أكدت " ميرفت 2012م" على ضرورة الاهتمام بأساليب تجهيز المعلومات لتقديم العون والتوجيه والإرشاد عند الحاجة،و لتعزيز مستوى النمو المعرفي لدى الأفراد فضلاً عن إكسابهم الثقة بأنفسهم وقدراتهم في كيفية معالجة وتجهيز المعلومات (25). فقد أوصى " ميميرت، وسيمون، و جرايم Memmert, Simons & Grimme 2009م" بالمزيد من البحوث التى تركز على طرق أكثر من العمليات والاستراتيجيات الخاصة بالانتباه والتى تسهم فى الأداء الرياضى(30). وقد أكد"

هيلويسا وآخرون Heloisa et al., 2013م " على أن هناك علاقة بين الخبرة الرياضية والادراك والمهارات المعرفية (28).

- محور المجال الوجدانى تحقق بمستوى مرتفع : وقد حققت جميع عباراته مستوى مرتفع تؤكد على أنه دائماً " اللاعبين يستمتعون بالأداء عندما يفهموا اشارات المدرب اثناء المنافسة، ويشعرون بالسعادة لتهيئتهم جيداً للمنافسة، والحالة النفسية الجيدة عندما يدركوا المواقف المتغيرة بسرعة، وتقدير الذات عندما يجتازوا المواقف الصعبة سريعاً، والاطمئنان برضا المدرب عن أدائهم، والفرحة لثقة المدرب بهم واختيارهم فى المواقف الصعبة، والاطمئنان باسترجاع الخطط مع المدرب قبل المنافسة. والخجل اذا طلب منهم المدرب مراجعة خطط اللعب أمام زملائهم ". ويدل ذلك على سلامة البناء العقلى للاعبين مما يجعلهم قادرين على أن يفهموا مغزى اشارات وتعبيرات المدرب أثناء المنافسة مما يجعلهم فى حالة نفسية مثلى تتيح لهم فرصة استرجاع ماتم الاتفاق عليه من واجبات مع المدرب لتنفيذها أثناء المنافسة وحل المشكلات التى تواجههم .فقد أكد " شانج Chang 2013م" بأن التناغم بين المربى والطالب يلعب دوراً رئيسياً في التأثير على التطور المعرفي والوجدانى للطلاب ويعد مقياساً هاماً لجودة العملية التعليمية (27). كما أكدت نتائج بعض البحوث على أن التعلم يحدث بصورة أفضل فى حالة اكتساب معارف ذات فائدة والتى تكون بربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة، ويمكن تعزيز القدرة على اكتساب المعارف والاحتفاظ بها من خلال استخدام حواس متعددة والتدريب عليها باستمرار(36) .
- محور المجال السلوكى تحقق بمستوى مرتفع : وقد حققت ثلاث عبارات مستوى متوسط تؤكد على أنه أحياناً " اللاعبين يؤدون بمستوى منخفض عندما يجدوا منافس قوى، يفقدوا اتزانهم لادراكهم أن قدرة المنافس تفوق قدراتهم، وقد يرجع ذلك لقصور فى التأهيل النفسي لبعض اللاعبين للتصدى لهذه المواقف الضاغطة، فقد أكد " شمعون 2006م " على أن الإعداد النفسى للمنافسات يتضمن تطوير سرعة معالجة المعلومات ومهارات التركيز والتحكم فى الانتباه والتوتر والانفعالات والاستثارة والقلق والضغط العصبى والتعرف على الواجبات وتوقيت تنفيذها والشعور المطلق بالثقة فى النتائج المتوقع حدوثها(19: 59)، كما أنهم أحياناً يتحركوا بهمة ونشاط عند تشجيع المدرب لهم وقد يرجع ذلك ربما لعدم قدرة بعض اللاعبين على تفسير لغة الجسد للمدرب التفسير الصحيح وعدم وجود تفاعل وتفاهم بينهم وبين المدرب أو قد يرجع إلى عدم استخدام بعض المدربين لوسائل التشجيع المناسبة للاعبين. وهناك عبارات حققت مستوى مرتفع تؤكد على أنه دائماً " اللاعبين ينفذوا النظام

الروتينى اليومى الذى يحتاجه الرياضى لتحقيق الإنجازات العالية، ويتحركوا بحيوية عندما تكون لياقتهم عالية، وينفذوا تعليمات المدرب كما يطلبها أثناء التدريب، ويستعدوا بالتدريب للمواقف التنافسية الصعبة، ويشعروا بالإنهاك البدنى نتيجة التدريب الزائد، ويتحركوا بحذر أثناء التدريبات العنيفة للحماية من الإصابة "،فقد يرجع ذلك إلى تمتع غالبية اللاعبين بالجدية والعقلانية الخاصة التى تجعله يعى تماماً معايير البطل الرياضى والمقومات الأساسية الخاصة بالتدريب الرياضى، وقد أكد" أسامة راتب وآخرون 2008م" أنه بإستخدام نظم مستقرة عقلياً وبدنياً قبل المنافسة يعمل على تقليل الضغوط وتدعيم الثقة بالنفس وتجنب تشتيت الانتباه الخارجى ويزيد من السيطرة والتحكم فى السلوك (193:1). وهناك عبارات تدل على أنهم دائما ً " يشعرون بثقل الجسد عندما يعرفوا أن منافسهم خسروا منه من قبل، ويعجزوا عن تنفيذ توجيهات المدرب عند أول إنذار لهم، فقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام المؤسسة الرياضية التابع لها غالبية اللاعبين بأهمية الإعداد النفسى للوصول للعالمية والتنافس العالمى، فقد أكد" شمعون 2006 م " على أن فلسفة الإعداد النفسى الرياضى هى التغلب على المواقف غير المتوقعة والتواجد الإيجابي فى المنافسة وإعادة التركيز بعد ارتكاب الأخطاء والاستمرار فى الحماس فى المباريات واعادة بناء الثقة فى القدرة على تحقيق الأهداف (19 : 64). فقد أشار " العاسمى 2013م" أن من ردود الفعل الشائعة تجاه الأزمات القلق الذى يؤدى لفرط فى الطاقة غير الموجهة، والصدمة التى تؤدى للفراغ العقلى من أية أفكار كما يصبح لديهم مشاكل فى السمع والتركيز ويمشون بطريقة غير ثابتة وكأن شيئاً يعيق حركتهم ويبدون كالعاجزين عن القيام بأى شئ (10 : 24– 26)، لذا تتفق الباحثتان مع كل من "سوزان، باركر Suzann & Barker 2006م" على أن جودة الحياة متعلقة بسرعة معالجة المعلومات(34).

ج– أظهرت نتائج جدول (8) الخاص بترتيب محاور اختبار تجهيز المعلومات للاعبى بعض الرياضات الآتى :

أن اختبار تجهيز المعلومات للرياضيين لعينة اللاعبات احتلت محاوره الترتيب التنازلى التالى وفقاً للنسب المئوية لاستجابات عينة اللاعبات (المجال العقلى، المجال الوجدانى، المجال السلوكى). وقد احتلت المحاور الترتيب التنازلى التالى وفقاً للنسب المئوية لاستجابات عينة اللاعبين(المجال الوجدانى– المجال العقلى – المجال السلوكى)، وترى الباحثتان يمكن تفسير ذلك كما يلى :

- احتل المجال العقلى المرتبة الأولى عند اللاعبات بينما احتل المرتبة الثانية عند اللاعبين يدل على أن اللاعبات أكثر جدية وعقلانية أثناء التدريب وهذا ما يتميز به الفتيات عن الفتيان، وهذا يتفق مع نتائج دراسة " الرفوع 2008م" على أن الفتيات أكثر دقة فى التعامل مع المعلومات ومعالجتها كما لديهن رغبة فى تأكيد الذات والتفوق والنجاح للحصول على مكانة فى المجتمع (17 : 225).
- احتل المجال الوجدانى المرتبة الثانية عند اللاعبات بينما احتلت المرتبة الأولى عند اللاعبين مما يدل على أن اللاعبين أكثر عاطفة عن اللاعبات فيما يتعلق بمجال التدريب ومشكلاته، فقد أشارت الأبحاث إلى أن التنسيق بين جانبى المخ يتم بصورة أعلى لدى النساء منه بين الرجال فى حين أن قدرة المخ على التخيل والتصور تكون أعلى لدى الذكور منها لدى الإناث (23 : 24).
- احتل الجانب السلوكى المرتبة الثالثة لدى اللاعبين واللاعبات مما يدل على أن هناك بعض المشكلات النفسية التى يجب تداركها من قبل الادارة العليا للفرق الرياضية المختلفة وتتيح الفرصة أمام المعدين النفسيين للعمل مع الفرق الرياضية حتى نصل للمستوى المطلوب من اللاعبين واللاعبات .

وتتفق الباحثتان مع " إيركسون Ericsson 2013م" أنه لابد من اخضاع اللاعبين لاختبارات موقفية سابقة الإعداد من النشاط الرياضى الممارس لأن اللاعبين المتميزين يمتلكوا القدرة على استحضار وتذكر العديد من المعلومات عندما يتعرضوا لمواقف اللعب المعملية يجعلهم قادرين على التنبؤ واستباق بما سيحدث فى المستقبل واختيار أفضل سلوك (29). كما تتفق الباحثتان مع كل من " فستبرج، جوستافسون، موريكس، انجفار, بتروفيك Gustafson, Maurex, Ingvar, Petrovic 2012 " فى دراسته على أن أهمية استخدام اختبارات الوظائف المعرفية لضمان النجاح للاعبين فى رياضات الكرة (35).

وعلى ضوء ماسبق من عرض ومناقشة النتائج والتى ردت على التساؤل الأول للبحث بأن مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات قد حققت مستوى مرتفع .

2. **مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى والذى ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائياً فى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات وفقاً للجنس ؟" كما يلى :**

أظهرت نتائج جدول (9) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات اللاعبين واللاعبات على اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فى محور " المجال الوجدانى " لاختبار تجهيز ومعالجة المعلومات بين اللاعبين واللاعبات لصالح اللاعبين، وهذه النتائج تتفق مع دراسة " مصعب 2009م" حيث أشار إلى منطقية هذه النتائج وأنها تتماشى مع طبيعة الفقرات المتعلقة بالجانب الوجداني لأسباب أهمها : التداخل الاجتماعي والعلاقة مع الزملاء وحب الاعتماد على النفس واثبات الذات أمام الآخرين (24 :102)، كما أكد" الرفوع 2008 م" على أن تفسير النتيجة الخاصة بتفوق الإناث على الذكور فيما يخص أساليب معالجة المعلومات بأن الإناث لديهن رغبة فى تأكيد الذات من خلال الإصرار على التفوق والتحمل والنجاح والرغبة فى إثبات وجودهن والحصول على مكانة فى المجتمع، كما أن التنشئة الأسرية والظروف التى تعيشها الإناث تشجعهن على قضاء وقت أكبر فى تنظيم الوقت وبرامج الدراسة أكثر من الذكور مما قد يفسر معالجتهن للمعلومات أفضل من الذكور(17: 224).
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين واللاعبات فى مجموع اختبار تجهيز المعلومات ومحوريه " المجال العقلى – المجال السلوكى "وقد يرجع ذلك الى تشابه الظروف بينهم من حيث التدريب والاهتمام، وبالنسبة للجانب العقلى فيرجع الى توقف الذكاء فى سن بين السادسة عشر والثامنة عشر وهذا يعنى أنه يصل للحد الأعلى خلال هذه المرحلة العمرية .

وترى الباحثتان أنه يجب أن يؤخذ فى الاعتبار الفروق بين اللاعبين واللاعبات فى طريقة التفكير والإدراك حيث يؤكد "مدحت ابو النصر2012م " على أن حجم مخ الرجل يزيد فى المتوسط بنسبة 15% عن مخ المرأة ويؤدى هذا الى اختلافهما فى طرق التفكير والادراك حيث تتوجه النساء الى الشمول والعموميات فى حين يميل الرجال الى التخصص، كما يتفوق الرجال فى التنسيق بين حركة العينين واليدين، لذا فهم يتفوقون فى الألعاب الرياضية، إلا أن النساء يتفوقن على الرجال فى الرؤية فى الظلام والقدرة على التمييز بين الأصوات والمهارات اللغوية واللفظية(23: 24)، فالفتاة تمتاز بقوة الحدس ودقة الملاحظة والتفكير الذى يتناول الأشياء ليس فى مجملها بل فى تفاصيلها وسطحيتها (24 :101) فقد اثبتت الدراسات أن للمرأة قدرة أكبر على فهم إشارات العين عن إشارات الجسد وأنها أفضل فى ذلك من الرجل ، واستخدام ايماءات اليد يلفت الانتباه ويزيد تأثير التواصل ويساعد الأفراد على الاحتفاظ بالكثير من المعلومات التى يسمعونها لذا تساعد الإيماءات على التذكر(26 :170، 128)، كما أكد

العلماء على أن مخ النساء يفوق أى رجل على كوكب الأرض فى القدرة على التواصل ويظهر الرنين المغناطيسى للمخ أن المرأة تمتلك مابين 14: 16 منطقة بالمخ لتقييم سلوك الآخرين مقارنة بـــ 4 : 6 مناطق عند الرجال، فمخ المرأة مصمم على اتباع أكثر من مسار وتنتقل بين موضوعات غير متصلة فى نفس الوقت، ويمكنها استخدام خمس نبرات صوت لتغير الموضوع أو لتؤكد على نقاط معينة ولسوء الحظ يمكن لمعظم الرجال تحديد ثلاث فقط من هذه النبرات ولذلك غالباً مايفقد الرجال تسلسل الموضوع عندما يتحدثون مع النساء (26 : 14).

وتؤكد الباحثتان على أن تجهيز المعلومات عبارة عن طرق وأساليب تعتمد على مبادئ نفسية هدفها علاج المشكلات النفسية التى قد تعترض اللاعبين من الجنسين للوصول الى أعلى المستويات الرياضية وتساعد على تحسين السلوك وترك الأفكار السلبية والقدرة على الابتكار . لذا أشار " أسامة راتب وآخرون 2008 " أنه من الأهمية أن يشعر اللاعب بالأمان والإطمئنان النفسى لتحقيق الثقة المتبادلة بينه وبين المدرب وتسهيل تقديم الخدمات النفسية له والاستفادة منها والعمل على تعديل وتغيير سلوك اللاعب حتى لا يلجـــأ اللاعب إلى الهروب وإخفـــاء مشكلتـــه (1 : 31) . كما تتفق الباحثتان مع " آلاء زهير" (2011م) بالإهتمام بالأساليب المعرفية فى مجال علم النفس المعرفى وكيفية التعامل مع المعلومة بصفة عامة عقلياً منذ دخول المثير وإحداث الاستجابة وهو يعنى بكل العمليات النفسية بدءاً من الإحساس والإدراك والانتباه والتذكر والتعلم حتى تكوين المفهوم وصياغة التفكير والتصور الذهنى والوعى بالإنفعال (6:2). ونقلاً عن " ممدوحة محمد سلامة " إلى أن الانفعالات يمكن أن تعطل عملية الاسترجاع من الذاكرة و خاصة عندما تنعدم الثقة بالنفس، والاسترخاء من الأساليب التى تساعد على زيادة فى اليقظة العقلية- التفكير بشكل أكثر ابداعا(23: 97، 163). كما أثبتت الأبحاث الحديثة أنه يمكن تحسين القدرات الإدراكية بالتدريب الفردى التكيفى، وهذه التحسينات تنعكس بكفاءة أكثر على الشبكات العصبية (31).

وأكد " مصعب علوان 2009م" على أن تجهيز المعلومات يعمل على تخفيف العبء على أنواع الذاكرة المختلفة عن طريق المعلومات ذات المعنى المتشابه لأن ترابطها يصبح أسهل وتحصيلها كذلك يكون أيسر (24: 98)، كما يؤكد " ربيع الطيب 2006م " على أن اتجاه تناول المعلومات يساعد في تعديل نماذج السلوك المعرفية المختلفة للفرد بتدريبه على الخطوات الصحيحة والاستراتيجيات الفعَّالة لحل ما يعترضه من مشكلات والذى يسهم بدوره في تطوير وتنمية مهارات الفرد الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية (21:8) . وقد أشارت " حنان العنانى 2001م" إلى العلاقة بين الإدراك والذاكرة في تجهيز المعلومات فالإدراك يعمل على توضيح

الأفكار الرئيسية التي يتم فيها التركيز عليها عند تعلم مهمة تعليمية ما، ويمكن أن يوظف الإدراك في عملية الاستيعاب والفهم والتذكر، فعملية تخزين المعلومات وفق منظور الإدراك لها مزايا عديدة مثل استحضار الخبرات السابقة للفرد وتذكرها فبظهور المنبه يتذكر الفرد الكثير من صفاته كما تساعد المخططات الإدراكية في المساهمة في إدراك العلاقات بين المفاهيم (19:7).

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتحقيقاً لهدفه وفروضه وفى حدود عينة البحث وإجراءاته تقدم الباحثتان الاستخلاصات التالية :

1. تصميم اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات مكون من 24 عبارة موزعة على 3 محاور كالتالى : المحور الأول " المجال العقلى " 5 عبارات، المحور الثانى " المجال الوجدانى " 8 عبارات، المحور الثالث " المجال السلوكى " 11 عبارة .
2. احتلت محاور اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات لعينة اللاعبات الترتيب التنازلى التالى وفقاً للنسب المئوية لاستجاباتهن كالتالى (المجال العقلى، المجال الوجدانى، المجال السلوكى).
3. احتلت محاور اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات لعينة اللاعبين الترتيب التنازلى التالى وفقاً للنسب المئوية لاستجاباتهم كالتالى (المجال الوجدانى– المجال العقلى – المجال السلوكى).
4. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فى محور " المجال الوجدانى " لاختبار تجهيز ومعالجة المعلومات بين اللاعبات واللاعبين لصالح اللاعبين .
5. لا يوجد فروق دالة احصائياً بين اللاعبين واللاعبات فى مجموع اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات ومحوريه " المجال العقلى – المجال السلوكى .

ثانياً: التوصيات

1- ضرورة تطبيق اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات والاستفادة منه فى دراسة الفروق فى مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات بين الأنشطة الرياضية المختلفة .

2- ضرورة اجراء أبحاث جديدة للتعرف على تأثير تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبين من الجنسين على بعض المتغيرات النفسية أو البدنية أو المهارية أو الخططية .

3- ضرورة الاعتراف بأهمية دور الأخصائى النفسى الرياضى ضمن الجهاز الفنى لأى فريق رياضى محاولة لتنمية وتطوير مهارة معالجة المعلومات لدى اللاعبين من الجنسين، وتنمية التواصل بين المدربين واللاعبين لتنافس الرياضة المصرية على المستوى العالمى .

4- تفعيل استخدام منهج استيراتيجية تجهيز ومعالجة المعلومات فى تعلم المهارات الأساسية للمبتدئين .

5- ضرورة إجراء دراسة للتعرف على طبيعة علاقة تجهيز ومعالجة المعلومات بالتغذية الراجعة لدى اللاعبين من الجنسين .

6- ضرورة إجراء دراسة للتعرف على تأثير البرمجة اللغوية العصبية على تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبين من الجنسين .

7- ضرورة إجراء دراسة للتعرف على طبيعة علاقة تجهيز ومعالجة المعلومات بمهارات لغة الجسد لدى اللاعبين من الجنسين .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

1. أسامة كامل راتب، صدقى نور الدين محمد، إبراهيم عبد ربه خليفة، عبد الحفيظ إسماعيل بدر(2008م): **الرعاية النفسية للرياضيين توجهات إرشادية**، ط2، دار الفكر العربى، القاهرة .
2. آلاء زهير(2011م) : المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب (الاستقلال مقابل الاعتماد) على- المجال الإدراكي وفق الأنظمة التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي) بحث وصفي على طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية، بحث منشور، **مجلة علوم الرياضة**، المجلد 31)، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العراق، ص. 145– 196
3. أنور الشرقاوى(1984م) : **العمليات المعرفية وتناول المعلومات**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
4. أنور الشرقاوى (1992م) : **علم النفس المعرفي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
5. إيمان حمد شهاب، وانتظار جمعة مبارك، ومروة عمر موسى (2012م): معالجة المعلومات وفق البرمجة اللغوية العصبية وأثرها في تعلم مهارة التصويب من القفز عاليا على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد، **مجلة كلية التربية الرياضية للبنات**، المجلد 13(1) ؛ ص. 69– 98.

6. جابر عبد الحميد(1998م): **استراتيجيات التدريس والتعلم**، دار الفكر العربى، القاهرة. حنان العنانى (2001م): **علم النفس التربوي**، دار صفاء للنشو التوزريع، عمان، الأردن.
7. ربيع عبده الطيب، ورشوان عصام علي (٢٠٠٦م) : **علم النفس المعرفي– الذاكرة وتشفير المعلومات**، عالم الكتب، القاهرة.
8. رجب السيد الميهى(٢٠٠٢م): فعالية إستراتيجية مقترحة لتجهيز المعلومات في تدريس المستحدثات البيولوجية لدى طلبة كليات التربية تخصص علوم ذوي أساليب التعلم المختلفة، **مجلة التربية العلمية**، المجلد 5(2)، ص. ١٢٤ -٩٧ .
رياض نايل العاسمى(2013م):دور الارشاد النفسى فى ادارة الأزمات الطارئة، مقال منشور، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد 26(96)، ص.18–46 .
9. صالح أبو جادو(2000م): **علم النفس التربوي**، ط ٢، دار المسيرة للنشر التوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
10. عامر رشيد سبع (2007م) : معالجة المعلومات الرياضية بين التفوق الأكاديمي والممارسة الرياضية وأثره في أداء وتعلم الحركات الوحيدة، **مجلة الرياضة المعاصرة**، المجلد 7(9)، ص. 48– 69 .
11. عبد السميع رزق (2004 م) : "فعالية برنامج لاستراتيجيات تجهيز المعلومات في تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية وزيادة مهارات الاستذكار والإنجاز الأكاديمي في ضوء السعة العقلية"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد السادس والخمسون، ص 91– 127.
12. عبد الله طه الصافى(2000م): الفروق فى استراتيجيات معالجة المعلومات فى ضوء متغيرى التخصص والتحصيل الدراسى على عينة من طلاب الجامعة، بحث منشور، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية**، المجلد 1 و(1)، ص. 95– 118 .
13. فطيم أبو العزايم ، الجمال لطفي محمد(١٩٨٨ م) : **نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية** ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
14. كامل حسن محمد كتلو (2012م) : الفروق فى مفهوم الذات وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من أبناء الشهداء ونظائرهم من أبناء غير الشهداء، بحث مشور،

مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 90- 93، المجلد 25 (90- 93)، ص. 78 - 101.

15.محمد أحمد الرفوع (2008 م) : تهدف للتعرف على أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية فى الأردن وعلاقتها بالجنس والتخصص، بحث منشور، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 24 (2)، ص. 195- 233 .

16.محمد العربى شمعون(1999م): علم النفس الرياضى والقياس النفسى،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

17.محمد العربى شمعون (2006م) : الاعداد النفسى والميداليات الأولمبية فى الملاكمة دورة أثينا الأولمبية 2004م، مقال منشور، **الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضى** " الاعداد النفسى للبطل الرياضى التوجهات- التطبيقات"، الاصدار الثالث، ابريل، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ص. 58- 87 .

18.محمد حسن علاوى(2006م): مدخل الاعداد النفسى للرياضيين، مقال منشور، **الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضى** " الاعداد النفسى للبطل الرياضى التوجهات- التطبيقات"،الاصدار الثالث، ابريل، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ص.25 – 34 .

19.محمد حسن علاوى (2012)، **علم نفس الرياضة والممارسة البدنية**، مطبعة المدنى، المؤسسة السعودية .

20. محمد عبد الهادى (2011م): أثر استراتيجية التعلم وخريطة المفاهيم على التحصيل فى الأحياء والذكاء العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، بحث منشور، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العاملة للكتاب، المجلد 24(89/88) يناير – يونيه، ص. 134- 165.

21.مدحت محمد أبو النصر (2012م) : **قوة التركيز وتحسين الذاكرة**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .

22.مصعب محمد شعبان علوان(2009 م)، تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .

23.ميرفت بنت محمد حمزة السليمانى (2012م)، أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوى بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ثانياً : المرجع الأجنبية

26- Allan & Barbara Pease (2004): *The definitive book of body language how to read others' thoughts by their gestures*, Pease international, Australia.

27- Chang Zu (2013): Students' and Teachers' Thinking Styles and Preferred Teacher Interpersonal Behavior, *the Journal of Educational Research*, 106(5), pp., 399-407.

28- Heloisa A., Michelle W. Voss, Walter R. Boot, Andrea D., Victor C., Jose I. Salles, and Arthur F. Kramer(2013): Perceptual-Cognitive Expertise in Elite Volleyball Players, *Frontiers in Psychology*, V.,4,pp.,4-36 (doi: 10.3389/fpsyg.2013.00036).

29- K.Anders Ericsson(2013): *The road to excellence: the acquisition of expert performance in the arts and science , sports and games*,2nd e.d, psychology press, New York.

30- Memmert D., Simons D.,Grimme T.,(2009): The relationship between visual attention and expertise in sports, *Psychology of Sport and Exercise*,10(1),pp.146-151.

31- Michelle W. Voss, Arthur F. Kramer, Chandramallika B., Ruchika S. Prakash and Brent R.,(2010): Are Expert Athletes 'Expert' in the Cognitive Laboratory? A Meta-Analytic Review of Cognition and Sport Expertise, *Applied Cognitive Psychology*, 24(6), pp. 812-826,(doi:10.1002/acp.1588).

32- Nakamoto H, Mori S (2008) ,Sport-Specific Decision-Making In a Go/NoGo Reaction Task: Difference Among Nonathletes and Baseball and Basketball Players, *Perceptual & Motor Skills*, 106(1): 163–170. (doi: 10.2466/pms.106.1.163-170).

33- Nougier, V.; Stein, J.F.; Bonnel,A.M.(1991): Information processing in sport and 'orienting of attention', *International journal of sport psychology* ,22(3-4), PP. 307- 327.

34- Suzanne L. Barker-Collo(2006): Quality of life in multiple sclerosis: Does information-processing speed have an independent effect?, *Archives of Clinical Neuropsychology*,21(2), pp. 167-174.

35- Vestberg T, Gustafson R, Maurex L, Ingvar M, Petrovic P, (2012): Executive Functions Predict the Success of Top-Soccer Players. PLoS ONE 7(4):e34731. (doi: 10.1371/journal.pone.0034731).

36- Learning and thinking - World History & Geography www.studentsfriend.com/onhist/learning.html

بناء اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبي بعض الرياضات

***أ.د/ منى مختار المرسى**

****أ.م.د/ زهراء عبد المنعم الشرقاوي**

يهدف البحث إلى بناء اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات لتحديد مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات من الجنسين، والتعرف على الفروق بين الجنسين فى هذا الاختبار، إتبعت الباحثتان المنهج الوصفى . تمثّل مجتمع البحث لاعبى أندية الدرجة الأولى والمستويات الرياضية العالية لبعض الرياضات الجماعية والفردية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية قوامها 104؛ 45 لاعب، 59 لاعبة أعمارهم تتراوح مابين 18 –22 سنة من عدة أندية، وكان قوام العينة الإستطلاعية 30 رياضى من الجنسين بغرض تقنين اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات ومن داخل المجتمع الأصلى .

وقد اظهرت النتائج تصميم اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبى بعض الرياضات مكون من 24 عبارة موزعة على 3 محاور" المجال العقلى – المجال الوجدانى – المجال السلوكى "، و أسفرت النتائج عن مستوى مرتفع من تجهيز ومعالجة المعلومات للاعبين من الجنسين، كما وجدت فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فى محور " المجال الوجدانى " لاختبار تجهيز ومعالجة المعلومات بين اللاعبات واللاعبين لصالح اللاعبين، بينما لا يوجد فروق دالة احصائياً بين اللاعبين واللاعبات فى مجموع اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات ومحوريه " المجال العقلى – المجال السلوكى .

وقد أوصت الباحثتان بضرورة تطبيق اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات والاستفادة منه فى دراسة الفروق فى مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات بين الأنشطة الرياضية المختلفة.

Construction test of equipping and processing information for players in some sports

---

*أستاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية الرياضية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة حلوان .

**أستاذ مساعد بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعه حلوان .

Abstract

The purpose of this study was to construction test of equipping and processing information to determine the level of equipping and processing information for players in some sports of both gender, and to determine the differences between both gender in this test. Descriptive method was used, Research community represents players from first division clubs and sports high levels of some team and individual activities, The sample was selected randomly" players (n= 104) of both genders, male(n=45),female(n=59),Ages between 18-22 years from several clubs; pilot study was 30 playes of both gender from the same community to standardization the test of equipping and processing information .

Results showed " desigh the test of equipping and processing information contained 3 factors " Mental – Emotional – Behavioral "; 24 phrases , and it showed a high level of equipping and processing information for players of both gender, differences at the 0.05 level of significance between male and female in emotional side in favor male players,but no differences at the 0.05 level of significance between male and female in total of the test of equipping and processing information and its factors" Mental – Behavioral ".

Researchers recommend the need to apply the test of equipping and processing information and utilization to study the differences of equipping and processing information level between various sports .

** Professor , Department of Sport Educational , Psychological , Sociological Sciences - Faculty of Physical Education for girls-Helwan University, Cairo, Egypt.

* Assistant Professor, Department of Sport Psychology, Sociology and Evaluation - Faculty of Physical Education for Men-Helwan University, Cairo, Egypt.